

حقوقك في البحث

ورقة معلومات للمشاركين في بحث الهجرة القسرية

المشاركة في المشروع يتيح لك فرصة لجعل صوتك مسموعاً، ولكن تلك المشاركة قد تكون غير ملائمة، ومستنفذة لوقتك ومالك، و/أو مُرهقة لك جسدياً أو نفسياً. ورقة المعلومات هذه تشرح المصطلحات المستخدمة وتُعرفك بحقوقك.

"القبول طوعي واختياري"

يعني أنت الوحيد الذي يقرر المشاركة أو عدم المشاركة في مشروع البحث. يمكننا تجزئة ذلك على النحو التالي:



- ◇ "الطوعية" تعني أن قرار مشاركتك في البحث هو بمحض إرادتك، عدم مشاركتك لا يعرضك لاي عقوبات، وأن موافقتك على المشاركة لا يعطيك مزايا كبيرة (مثلاً مبالغ مالية هائلة).
- رفضك للمشاركة لا يحرملك من أي موارد أو خدمات.
- حتى إذا أوصى أي شخص أو مسؤول حكومي أو أي منظمة مشاركتك في البحث فهي لاتجبرك على المشاركة، ولك الحق في أية خدمات أو موارد التي تحصل عليها.

- ◇ "الإطلاع" تعني أن لك الحق في الإطلاع على موضوع البحث، ومعرفة ما هو المطلوب منك، بالإضافة إلى الفوائد والمخاطر المحتملة في حالة المشاركة.
- يجب أن تستفسر عن المدة التي سيستغرقها البحث وما هو المطلوب منك بالتحديد.
- لك الحق في معرفة كيف سيتم إشراكك في البحث، وكيفية الإطلاع عليه، وكيفية الإطلاع على النتائج.
- لك الحق في الإطلاع على هذه المعلومات باللغة التي تفهمها. إذ يمكنك طلب ترجمة شفوية أو نصية لها إذا رغبت.
- على الباحث أن يزودك ببيانات الاتصال بالجهة التي يمكنك الاستعانة بها إذا كانت لديك أسئلة أو استفسارات. ويمكنك استعمال المعلومات ذاتها إذا رغبت في الانسحاب من الدراسة في وقت لاحق.
- لك الحق في طرح الأسئلة في أي وقت.

حقوقك في البحث

◇ "الموافقة" تعني موافقتك الصريحة على المشاركة.

- فليس بالإمكان لأحد أن يوافق بالنيابة عنك (باستثناء القاصرين أو الراشدين ذوي القدرات الإدراكية المحدودة). بالتالي يمكنك الاطلاع على تلك المعلومات لتلك الحالات).
- عادة يُطلب منك التوقيع على استمارة خاصة بإبداء موافقتك رسمياً على المشاركة في البحث. ولك حق مناقشة الاستمارة قبل التوقيع عليها من عدمه مع أقربائك، وأصدقائك، وموظفي التوظيف، وأفراد المجتمع، أو أي شخص آخر. وعلى الباحث تزويدك بنسخة من الاستمارة الموقعة.
- إن رغبت، يمكنك أن تعطي موافقتك شفهيًا. ولكن هذا الاختيار غير متاح في جميع الأحوال نظراً لاعتماد ذلك على المتطلبات الخاصة التي يقرها "مجلس أخلاقيات البحث" الذي يتبع له الباحث.
- يمكنك الانسحاب من البحث في أي وقت - فأنت لست مجبراً على اكمال الدراسة البحثية. وإذا رغبت في الانسحاب، يحق لك طلب عدم استعمال أي جزء من معلوماتك.
- كما يحق لك رفض الاجابة على سؤال محدد أو الاشتراك في جانب او جزئى معين من البحث.

◇ "التصديق" يعني إبداء الموافقة على المشاركة من قبل شخص دون سن الرشد أو ذوي قدرات إدراكية محدودة. ولكن في هذه الحالات يستعان بأحد الوالدين أو الوصي أن يأذن بذلك لكي يتم البدء في البحث. أي أن ذلك يتطلب توافر الموافقة والتصديق معاً.

"حقوقك في الخصوصية والسرية"



يعني أنه لا يحق للباحث أن يكشف عن هويتك أو عن اجاباتك إلا إذا أذنت له بذلك بشكل صريح. إليك تفسيراً لبعض الأمور المتصلة بذلك:

◇ "الخصوصية" هي حقك في التحرر من التطفل أو التدخل، وحقك في التحكم في معلوماتك الخاصة. لك الحق في أن تطلب إجراء البحث في مكان خاص وآمن، لا يستطيع أحد فيه أن يتعرف عليك أو يعرف أنك اشتركت في الدراسة.

¹مجلس أخلاقيات البحث": لجنة في المؤسسة التابع لها الباحث، وهي مسؤولة عن مراجعة مشروعات البحث لضمان التزام الباحث بالمبادئ الأخلاقية التي ورد تفسيرها في هذه الوثيقة. ويجب أن يعمل "مجلس أخلاقيات البحث" على تعزيز حقوقك في البحث.

حقوقك في البحث

- لك الحق أن تختار إذا كنت ترغب أو لا ترغب في الكشف عن هويتك في نتائج البحث. في بعض الأحيان، لا يستطيع الباحث أن يستعمل اسمك الحقيقي في نتائج البحث (حتى وإن طلبت منه ذلك صراحة) لأن ذلك من شأنه أن يكشف عن هويات آخرين شاركوا في الدراسة وطلبوا عدم الكشف عن هوياتهم.
- لك الحق في معرفة الكيفية التي سيتم بها استخدام المعلومات التي زودتها.
- على الباحثين توضيح كيفية إمكانية اطلاعك على نتائج الدراسة.

◇ "السرية" حماية المعلومات الخاصة.

- على الباحث إيجاد وسيلة يؤمن بها المعلومات المُجمعة حتى لا يتمكن أحد أن يتوصل إليها.
- لك حق معرفة المدة التي سيتم الاحتفاظ بمعلوماتك ومن الأشخاص المسموح لهم بالاطلاع عليها. لا يسمح للباحث أن يعطي أو يبيع تلك المعلومات لأي طرف آخر.
- في بعض الحالات، قد يواجه الباحث التزام أخلاقي يفرض عليه الكشف عن معلومات تتعلق بإيقاع الأذى بالنفس أو إيذاء الآخرين. يجب ان تشير استمارة الموافقة إلى تلك القيود بوضوح تام. وإن كنت غير متأكد، فعليك بالاستفسار ويحق لك أيضاً الإصرار على طلب إخفاء هويتك من جميع المعلومات المُجمعة عنك (كما هو مبين أدناه).
- في بعض الحالات، قد يواجه الباحث التزاماً قانونياً يفرض عليه إبلاغ الشرطة عن نشاط إجرامي، ويجب أن تشير استمارة الموافقة بوضوح إلى تلك القيود على السرية. وأن كنت على غير بينى، يمكنك الاستفسار عن أي شيء تجد نفسك غير متأكد منه، ويحق لك أيضاً الإصرار على طلب إخفاء هويتك من جميع المعلومات المُجمعة عنك.
- يجب أن تعلم أن عندما تقوم بتعبئة أي استبيانات على الشبكة الإلكترونية (الانترنت) تحفظ على ملاقم (سيرفرات) لدى بعض الدول/ فمثلا الولايات المتحدة الأمريكية بإمكانها أن تطلع على المعلومات. لهذا يجب أن تستفسر من الباحث عن الطريقة التي يضمن السرية والخصوصية في مثل هذه الظروف.

◇ "إخفاء الهوية" تعني عدم وجود أية معلومات كاشفة للهوية لكي لا تُنسب نتائج البحث إلى شخص معين.

- هذا أحد الحلول لتقييد السرية التي تم التطرق إليها أعلاه، حيث يتم التأكد من أن طريقة جمع المعلومات لا تتيح لأحد (حتى الباحث نفسه) تبيان الشخص المرتبط بتلك المعلومات.
- إذا كان وضعك بالنسبة للهجرة لم ينتظم بعد، يجب أن تستفسر عن الوسيلة التي سيستخدمها الباحثون في ضمان إخفاء هويتك، وإلا من المحتمل ان نتائج البحث قد تعرضك لمخاطر.

حقوقك في البحث

"التزام الباحث بعدم إلحاق الأذى"

يعني أنك أنت، وكرامتك، وسلامتك في الاعتبار دائماً.



- في أي وقت خلال البحث إذا انتابك شعور بعدم الارتياح، لك حق في إعلام الباحث.
- إذا استمر الباحث في التسبب في شعورك بعدم الارتياح، فعليك أن تبلغ شخص تثق به (كصديق، أو فرد من أفراد العائلة، أو موظف توظيف، أو فرد في المجتمع)، وعليك أن تبلغ مركز أخلاقيات البحث الذي يتبع له الباحث. أو يمكن البحث والتوصل لتلك المعلومات على الشبكة الإلكترونية (الانترنت).
- لدى جميع الجامعات والمستشفيات "مركزاً لأخلاقيات البحث" أو للجنة مشابهة لها.
- لك الحق في أن تُعامل باحترام، وبأسلوب يراعي خلفيتك الثقافية، والدينية، والعرقية.